عيد الام

عَرجتُ على الطُهرِ موّصِفا
اجتـهَدَ اليراعُ فما انّصفَ
أنَاخَت حروفي بثقلِ مآثرها
كيف لا وهي اشهر من ان تُعّرفَ
هي الام قد ملأ الدُنيا حُبُها
ما كانت لابجديةٍ لها ان توصّف
نامت جفونُها وفي العيون ارَقٌ
تهز بي اليمين ليحلوَ الغفى
حرارة عشقها تسري في حضنها
حصنٌ منيعُ وملاذٌ امن و ودفا
بصيصُ نوري هي في حَلك الليالي
والعينُ الساهرة في السِر و الخفى
تَسألُ في كل أمر وكلِ شاردةٍ
تبلسم الجروح هي للعليل شفا
هي عطر ربيعٍ ونبع حنان
نبض حب هيٍ كل العطاءِ والوفا
هي الصبر ولا تقوى على طول هجرٍ
يضنيها بعدُ اللقاءِ يؤرقها الجفا
جئتُ أقبل تلك اليدين واحذو بغمرة
من حَنانِ قلبها جئت كي اغرفَ
اكرمَهَا رب الكون فوقَ الخلائق
واقرنّها بجنان الخلد واصطّفى
رضى الله وحبه في رضاها
انحني لها كي تباركني يداهاً
هي امي هي خيرمن بهِ يُحتفى
خضر خليفه